ونقص الزجاجي منها المفعول معه فجعله مفعولا به وقد ررت وجاوزت النيل ونقص الكوفيون منها المفعول له فجعلوه من باب المفعول المطلق مثل قعدت جلوسا وزاد السيرافي سادسا وهو المفعول منه نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا لان المعنى من قومه وسمى الجوهري المستثنى مفعولا دونه **المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا** هذا الحد لابن الحاجب وقد استشكل بقولك ما ضربت زيدا ولا تضرب زيدا واجاب بان المراد بالوقوع انما هو تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى ان زيدا في المثالين متعلق بضرب وان ضرب يتوقف فهمه عليه او على ما قام مقامه من المتعلقات **ومنه المنادى** اي ومن المفعول به المنادى وذلك ان قولك يا عبد الله اصله ادعو عبد الله فحذف الفعل وانيب عنه يا **وانما ينصب مضافا كيا عبد الله او شبيهه كيا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد او نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي** يعني ان المنادى انما ينصب لفظا في ثلاث مسايل احدها ان يكون مضافا كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وقال الشاعر

الا يا عباد الله اني متيم ... باحسن من صلى واجملهم فعلا

الثانية ان يكون شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شي من تمامه وهذا الذي يكون به التمام اما ان يكون اسما مرفوعا بالمنادى كقولك يا محمودا فعله ويا حسنا وجهه ويا جميلا فعله ويا كثيرا بره او منصوبا به كقولك يا طالعا جبلا او مخفوضا بخافض متعلق به كقولك يا رفيقا بالعباد ويا خيرا من زيد عندنا او معطوفا عليه قبل النداء كقولك يا ثلاثة وثلاثين في رجل سميته بذلك الثالثة ان يكون نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر

ايا راكبا



ايا راكبا اما عرضت فبلغن ... نداماي من نجران ان لا تلاقيا

**والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا رجل لمعين** يستحق المنادى البنا بامرين افراده وتعريفه ونعني بافراده ان لا يكون مضافا ولا شبيها به ونعني بتعريفه ان يكون مرادا به معين سوا كان معرفة قبل النداء كزيد وعمرو او معرفة بعد النداء بسبب الاقبال عليه كرجل وانسان يريد بهما معينا فاذا وجد في الاسم هذان الامران استحق ان يبنى على ما يرفع به لو كان معربا تقول يا زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا زيدون بالواو قال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال اوبي معه **فصل وتقول يا غلام بالثلاث وبالياء فتحا واسكانا وبالالف** اذا كان المنادى مضافا الى يا المتكلم كغلامي جاز فيه ست لغات احدها يا غلامي باثبات اليا الساكنة قال تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم الثانية يا غلام بحذف اليا الساكنة وبقاء الكسرة دليلا عليها قال الله تعالى يا عباد فاتقون الثالثة ضم الحرف الذي كان مكسورا لاجل اليا وهي ضعيفة حكوا من كلامهم يا ام لا تفعلي بالضم وقرى قل رب احكم بالضم الرابعة يا غلامي بفتح اليا قال الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الخامسة يا غلاما بقلب الكسرة التي قبل اليا المفتوحة فتحة فتنقلب اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت يا اسفا على يوسف السادسة يا غلام بحذف الالف وابقا الفتحة دليلا عليها كقول الشاعر

ولست براجع ما فات مني ... بلهف ولا بليت ولا لواني

اي بقولي يا لهف وقولي يا غلام بالثلاث اي بضم الميم وفتحها وكسرها وقد بينت توجه ذلك **ويا ابت ويا امت ويا ابن ام ويا ابن عم بفتح وكسر وبالحاق الالف واليا**

هو من الوافر والبا في براجع زايدة وهو خبر لست قوله بلهف اي بقولي يا لهف وان اصله يا لهفا بالالف ولكنه حذفها اكتفى بالفتحة واصله يا لهفى اي تحسري تحرف حرف النداء ثم قلب اليا الفا ثم حذف الالف اكتفاء بالفتحة وقوله ولا بليت اي ولا بقولي ليتني فعلت والحاصل ان الامر الذي فعلت لا يعود ولا ينال في لا بحيلة التلهف ولا بحيلة التمني ولا بحيلة والتحسر بفتح ابوابا عليه [illegible]



Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)